

# التعليق على كتاب الدين الحق-قوله: "خامساً: في التكافل والتعاون الاجتماعي" الشيخ عبدالرحمن البراك (22)

عبدالرحمن البراك

يا ابو فيصل الله يعزمننا واياكم الدين الحق اللهم اهدنا وثبتنا على الاسلام. نعم. اللهم امين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين احسن الله اليكم قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال خامساً في التكافل والتعاون الاجتماعي امر الله المسلمين بالتعاون فيما بينهم مادياً ومعنوياً. كما تقدم بيان - [00:00:24](#)

ذلك في باب الزكاة والصدقات وحرم الله تعالى على المسلم ان يؤذي الناس بأي نوع من انواع الاذى. حتى الاذى حرمه الله. وامر المسلم ان يزيله اذا رآه ولو كان الذي - [00:00:58](#)

وضعه غيره. ووعده الاجر على ذلك كما توعد المؤذي بالعقاب وفرض الله على المؤمنين. على توحيد ايش؟ كما توعد المؤذي بالعقاب. نعم نعم. المؤذي. نعم وفرض الله على المؤمن ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ويكره له ما يكره لنفسه - [00:01:24](#)

قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على العدوان. وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا وقال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر ومن يفعل - [00:02:03](#)

ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم في خطبه العظيمة التي القاها في اخر حياته في حجة - [00:02:47](#)

مؤكداً بها ما امر به من قبل. يا ايها الناس ان ربكم واحد واحد. الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا اسود على احمر ولا احمر على اسود الا بالتقوى ابلغت؟ قالوا - [00:03:22](#)

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وفي بلدكم هذا الا هل بلغت؟ قالوا نعم. صلى الله عليه - [00:03:52](#)

فرفع اصبعه الى السماء وقال اللهم اشهد ثم قال رحمه الله سادساً في السياسة الداخلية. امر الله المسلمين ان يولوا على انفسهم ما من يبايعونه بالامارة وامرهم ان يجتمعوا ولا يتفرقوا فيكونوا امة واحدة - [00:04:19](#)

وامرهم الله بطاعة امامهم وامرائهم الا اذا امروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وامر الله المسلم اذا كان في بلد لا يقدر فيها على اظهار دين الاسلام والدعوة اليه. ان يهاجر منها الى بلاد الاسلام - [00:04:48](#)

وهي التي يحكم فيها في جميع الامور بالشريعة الاسلامية. ويحكمها امام مسلم بما انزل الله وفي العمل بشريعة الله واقامة حدوده استتباب الامن واستقامة الناس. وحقق دماء وسلامة اعراضهم واموالهم والخير كله. كما ان في العدول عنها الشر كله - [00:05:18](#)

وحمل الله تعالى العقول بتحريم المسكرات والمخدرات والمفترات. وجعل حدث فلنشارب المسكر وهو الجلد من اربعين الى ثمانين جلدة. كلما فعل ذلك ردعا له صيانة لعقله وحماية للناس من شره - [00:05:54](#)

وحمل دماء المسلمين بالقصاص من المعتدي بغير حق. فيقتل القاتل. وشرع في روح القصاص كما شرع للمسلم الدفاع عن نفسه وعرضه وماله. قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون - [00:06:21](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد

وحمى الله اعراض المسلمين بما شرعه من تحريم التكلم في غيبة المسلم بكلام - [00:06:51](#) من يكرهه الا بحق وبما شرع من حد قاذف الذي يرمي المسلم بالجريمة الخلقية. مثل الزنا واللواط دون ان يثبت ذلك اثباتا شرعيا وحمل الله الانساب من الاختلاط غير المشروع. وحمل الاعراض ان تدنس بالجريمة الخلقية - [00:07:25](#) يأتي بتحريم الزنا تحريما كبيرا. واعتباره من اكبر الكبائر وجعل عقوبة رادعة على فاعله اذا توافرت شروط اقامة حد الزنا عليه وحمل الله الاموال بتحريم السرقة والغش والقمار والرشوة وغير ذلك من المكاسب المحرمة - [00:07:53](#) وبما شرعه من عقوبة السارق وقاطع الطريق العقوبة الرادعة. وهي اذا توافرت شروطه او عقابه بما يردعه. اذا لم تتوافر الشروط مع ثبوت السرقة والذي شرع هذه الحدود هو الله العليم الحكيم. وهو اعلم - [00:08:24](#) وبما يصلح احوال خلقه وهو بهم ارحم وقد جعل هذه الحدود كفارة لذنوب المجرمين من المسلمين. وحماية للمجتمع من شرهم وشر غيرهم. والذين يعيبون قتلا القاتل وقطع يد السارق من اعداء الاسلام - [00:08:54](#) وادعيائه انما يعيبون قطع عضو مريض فاسد اذا لم يقطع سرى فساد في المجتمع باسره وفي الوقت نفسه يستحسنون قتل الابرياء من اجل اغراضهم الظالمة ثم قال رحمه الله سابعا في السياسة الخارجية. حسبك - [00:09:21](#) رحم الله الشيخ نبه الى حكمة الشريعة المنزهة من الحكيم تنزيل من الرحمن الرحيم وشريعة الاسلام بما تضمنته الى غاية الخير وتحقيق المصالح ودرء المفاسد وفي الحكم بغيرها نشر الشر والفساد - [00:09:50](#) الله واحسن الاحكام ومن احسن من الله حكما يا قوم يوقنون لا يحكم احكام الله الموقنون به المؤمنون به المؤمنون بحكمته الراضون عن تشريع هلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم - [00:10:27](#) ثم لا يجدوا في انفسهم خرج مما قضيت ويسلم وفي شريعة الله عادة الدنيا والاخرة وصلاح الدنيا والاخرة وفي مجانبتها ومن اعرض عن ذكرى جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي - [00:11:05](#) فلا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس تقبل الله لمن قرأ القرآن وعمل به الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة محمد - [00:11:40](#)